

الأصول في النحو

وَعُمْدٌ وَزُبُورٌ وَزُبُورٌ وَقَدْ كَسَرُوا أَشْيَاءَ مِنْهَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى (أَفْعَالٍ)
(قَالُوا : فَلَاوٌ وَأَفْلَاءٌ وَعَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمَاءِ .
وَأَمَّا فُعْلَمَى فَإِنَّهُ كَانَتْ : فُعْلَمَى أَفْعَلٌ (فَتَكْسِيرُهَا) عَلَى (فُعْلَمَى) نَحْوُ :
الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَمِثْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ : الدُّنْيَا وَالدُّنْيَى
وَالْقُصَايَا وَالْقُصَايَا وَإِنَّهُ شَتَّى جَمَعَتَهُنَّ بِالتَّاءِ فَقُلْتُ : الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
كَمَا يَجْمَعُ الْمَذْكُورُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ : الْأَصْغَرُونَ .

فُعْلَمَى وَفِعْلَمَى إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ ثُمَّ تَبْنَى عَلَى (فَعَالَى) وَتَبْدَلُ الْيَاءُ مِنَ الْأَلْفِ نَحْوُ : حَبَالَى وَذَفَارَى وَلَمْ يَنْوُنُوا ذَفَرَى .
و (فُعْلَمَى وَفِعْلَمَى) فِي هَذَا الْبَابِ سَوَاءٌ وَقَالُوا فِي ذَفَرَى : ذَفَارٌ قَالَ :
فَقُولُ لَهُمْ : ذَفَارٌ يَدُلُّكَ أَنْزَهُهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى (فَعَالَى) ثُمَّ قَلَبُوا
الْيَاءَ أَلِفًا وَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ حُبْلَمَى وَالصُّغْرَى أَنْ الصُّغْرَى
فُعْلَمَى أَفْعَلٌ مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَلَا تَفَارِقُهَا الْأَلْفُ وَاللَامُ وَحُبْلَمَى لَيْسَتْ كَذَلِكَ فَأَشْبَهَتْ
ذَفَرَى وَأَمَّا فِعْلَمَى فَهُوَ مِثْلُ حُبْلَمَى إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ
ثُمَّ بَنِيَتْهُ عَلَى (فَعَالَى) وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْيَاءِ الْأَلْفَ وَفُعْلَمَى وَفِعْلَمَى فِي هَذَا
الْبَابِ سَوَاءٌ .

وقالوا في ذَفَرَى : ذَفَارٌ وَلَمْ يَنْوُنُوا ذَفَرَى وَمَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّأْنِيثِ
فَحُكِمَ حُكْمُ ذَفَرَى تَحْذِفُ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الطَّرْفِ نَحْوُ : صَحْرَاءَ وَصَحَارَى وَقَالُوا :
صَحَارٍ فَإِنَّهُ أَرَدَتْ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعَتْ بِالتَّاءِ